

**دراسة تحليلية لبعض المؤشرات البدنية والتقنية  
في كرة القدم الجزائرية بالبطولة المحترفة  
الأولى  
(ذهاب 2014/2015)**

**قميني حفيظ: أستاذ محاضر**

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق أهراس - الجزائر.

### ملخص البحث:

إن الهدف الأساسي من الدراسة يتمثل في محاولة دراسة وتحليل المؤشرات البدنية والتقنية لبطولة كرة القدم الجزائرية بالقسم المحترف الأول للموسم الرياضي (2014/2015)، حيث شكلت عينة البحث من 30 مقابلة بثت عبر القنوات التلفزيونية الوطنية بمعدل مقابلتين عن كل جولة بمرحلة الذهاب.

وقد اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي لأجل الوصول إلى تحديد وتحليل المؤشرات البدنية والتقنية لمباريات البطولة الوطنية المحترفة لكرة القدم بالقسم الأول ومقارنتها بالدراسات الأجنبية.

وأوضحت نتائج الدراسة قيما متوسطة إلى ضعيفة في المؤشرات البدنية للمنافسة كمؤشر اللعب الحقيقي الذي سجل معدل 48.31% من إجمالي زمن المباراة، وهذا قياسا بمعدله في دراسات أخرى والذي يصل إلى 69% (فريديريك لومبارتان، 2002).

من جانب قيمة المؤشرات الفنية للمنافسة الكروية في البطولة الوطنية المحترفة الأولى فهي الأخرى لم ترقى إلى قيم المؤشرات الفنية لبطولات الاحتراف العالمية فبالعودة إلى نتائج الدراسة سنجد أن مجمل المؤشرات الفنية المعنية بالبحث (عدد الأهداف وأساليبيها، فعالية الكرات الثابتة والهجمات المنظمة والمعاكسة، التسديد على المرمى) قد سجلت قيم ضعيفة من حيث الكم والكيف. **G. Cazorla** (2006)

أخيرا إهتم البحث بوضع عدد من الاقتراحات التي من الممكن أن تساهم في بعث أفكار إضافية حول كفايات العمل والتدريب في المجال الكروي الحديث قصد مواكبة مقتضيات كرة القدم المحترفة.

**الكلمات المفتاحية:** مؤشرات، المنافسة، البدنية، الإحتراف، كرة القدم الجزائرية.

**Titre : Etude analytique de quelque indice technico-physiques de championnat professionnel Algérien du football**

- **Phase allez 2014/2015-**

**GUEMINI Hafid** : Maitre de conférence classe A. Institut des sciences et techniques des activités physiques et sportives.

Université Mohamed Chérif Messaàdia – Souk Ahras-**ALGERIE.**

**Résumé :**

L'objectif de notre étude est d'étudier et analyser quelque indice technico-physiques de championnat professionnel Algérien. Où nous avons pris un échantillon de 30 matches télévisés sur les chaines nationales avec une moyenne de deux matches par journée.

Nous nous sommes basés sur la méthode descriptive analytique afin de pouvoir déterminer et analyser les indices compétitifs physiques et techniques de notre championnat, et de comparer les résultats obtenues aux résultats des études similaires des autres pays.

Cette étude, par rapport aux données bibliographiques internationales exploitées met en évidence des résultats où les valeurs sont considérées comme faibles et moyens pour les deux aspects étudiés (Le volume de jeu réel à enregistré %48.31 en Algérie par apport à %69 à l'étranger). Ou nous avons constatés une différence statistique pour l'ensemble des indices tels que le jeu réel, buts marqués et le tir vers le but morphologique. (**G. Cazorla (2006), F. Lambertain (2002)**)

Enfin, à travers cette recherche nous proposons des recommandations pratiques qui visent à l'amélioration des moyens et des méthodes de la formation footballistique en fonction des exigences moderne de la discipline.

**Mots clés** : Indices, Compétition, physique, technique, Football Algérien, Professionnalisme.

## مقدمة :

رغم إسهام البحوث و الدراسات العلمية في تطور المستوى الفني و البدني للاعب كرة القدم إلى أنه يبقى قائما على تنمية اللياقة البدنية و المهارة الفنية و الخططية عن طريق التدريب المستمر حتى يتمكن اللاعب من رفع مستواه في جميع جوانب اللعبة لهذا يتحتم إجراء التحليل الدوري لمستويات المنافسة قصد الوقوف على مدى التطور الحاصل عند اللاعب و الفريق بشكل عام .

والتحليل بكرة القدم يعد من أهم الوسائل التي تدفع العملية التدريبية إلى الأمام و تعمل على تطويرها بكونه من الوسائل الفعالة لرفع مستوى الأداء من خلال تحديد السلبيات و الإيجابيات لأداء الفريق بواسطة الرؤية المتبصرة والدراسة المستنيرة و المراقبة الواعية لكل الأسرار والفعاليات المختلفة لمعرفة نقاط القوة والضعف فيها لذلك فإنه يولد تصورا لطبيعة الأداء وإمكانية مقارنة مستوى الفريق بالفرق المشاركة في مختلف البطولات .

وتسعى الجزائر كغيرها من الدول إلى مواكبة التطور الحاصل في جميع الميادين من خلال الإصلاحات التي مست العديد من القطاعات، خاصة القطاع الرياضي وبالضبط كرة القدم التي تعرف إصلاحات عديدة على مستوى البرامج و المناهج وكذا تبني الاحتراف الذي من شأنه الرفع من مستوى الأندية واللاعبين .

ويحكم نقص إن لم نقل انعدام المعطيات الرقمية عن الأداء الكروي للاعبين الجزائريين أثناء المنافسات الرسمية سواء تعلق الأمر بالمعطيات البدنية أو التقنية ارتأينا أن نتوجه في بحثنا هذا إلى تحليل المنافسة الكروية الجزائرية في البطولة المحترفة، كون أن ذلك هو المسار الوحيد الذي سيساعد مدربي نوادينا على التدقيق في النقائص التكوينية الموجودة لدى لاعبيننا إن وجدت أو تحسين مستوياتهم إن كانت قريبة لمستويات لاعبي المستوى العالي .

وفيه عمدنا إلى تقسيم البحث على ثلاث جوانب وفقا للترتيب الآتي:

**الجانب التمهيدي:** وتضمن التصور الأولي للبحث مع عرض الإشكالية ووضع فرضيات مؤقتة متماشية وفقا للإشكالية العامة للبحث، كما قمنا بتحديد كل ما هو

متعلق بالمفاهيم والمصطلحات الواردة في البحث وأسباب التوجه نحوه، وختاما تطرقنا لبعض الدراسات السابقة والمشابهة للبحث.

**الجانب النظري :** وشمل الفصول التالية :

- **الفصل الأول :** تطرق إلى مختلف نواحي كرة القدم الحديثة.
- **الفصل الثاني :** تضمن رؤية موسعة عن المنافسة الكروية وكيفية تحليل مباريات كرة القدم.
- **الفصل الثالث :** واحتوى مفاهيم الاحتراف عموما ونشأته وتطوره في الجزائر.

**الجانب التطبيقي :** قسم على فصلين هما:

- **الفصل الأول :** عالج هذا الفصل منهج البحث المتبع والذي يتلائم وطبيعة دراستنا وهو المنهج الوصفي التحليلي، ثم تطرقنا إلى أهمية البحث ومجالاته، وبعد ذلك انتقلنا إلى أدوات ووسائل البحث وكيفية اختيارها ارتباطا بموضوع البحث وصولا إلى الوسائل الإحصائية الملائمة لدراستنا.
- **الفصل الثاني :** تضمن هذا الفصل عرض النتائج البحثية المحققة من خلال تقسيمها إلى عدد من المعايير (البدنية والتقنية) وذلك باستعمال الجداول والأشكال المعتمدة في هذا النطاق.

**1/ الجانب التمهيدي:**

**1.1/ إشكالية البحث:**

لقد فرض التطور السريع الحاصل في اختصاص كرة القدم مسابقة دورية من طرف المدربين، والعمل بالفلسفات الجديدة في علوم التدريب و تحويل المعارف النظرية إلى ميدانية وتجسيدها على أرض الميدان، وقد نجح الأوروبيون و الأمريكيون نجاحا باهرا في التظاهرات العالمية وتقاسموا كل بطولات العالم.

ومن خلال متابعتنا لأراء أخصائيي كرة القدم الجزائرية ومشاهدتنا لمباريات الرابطة المحترفة الأولى تولدت لدينا انطباعات أولية حول ضعف الإمكانيات البدنية والتقنية للاعبين الجزائريين المحليين منهم خصوصا مقارنة باللاعبين الجزائريين المكونين

بالخارج، وما نسبتهم من تركيبة المنتخب الوطني إلا ناقوس تنبيهه عن وضعية التكوين بالكرة الجزائرية.

إلا أن دراسة ذلك يعد أمرا مستحيلا في مستوانا نحن كون أن مثل هذه الدراسات تتطلب دراسات طويلة لعدد السنوات، وهو ما نفتقده في بحثنا هذا.

لذا ارتأينا إلى دراسة جانب من الجوانب التي نرى بأنها قد تجيبنا ولو جزئيا عن ضعف أو تماثل قدرات اللاعب المحلي مع اللاعب المكون خارج الوطن، وذلك من خلال تحليل المنافسة الوطنية بغرض الحكم على القيمة الحقيقية للمؤشرات البدنية والفنية للاعبي الفرق المحترفة.

كل هذه المقاربات تضعنا تحت ضغط لمعرفة القيم الفعلية لمؤشرات المنافسة الكروية للرابطة المحترفة الأولى، وعليه تولد لدينا السؤال العام التالي :

❖ ما قيمة مؤشرات المنافسة الكروية لبطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم ؟

و يندرج تحت هذا السؤال تساؤلات جزئية تتمثل في:

➤ ما قيمة المؤشرات البدنية للمنافسة الكروية المحترفة الأولى؟

➤ ما قيمة المؤشرات التقنية للمنافسة الكروية المحترفة الأولى؟

2.1/ الفرضيات: نفترض في هذا البحث بأن:

❖ قيمة مؤشرات المنافسة الكروية لبطولة الاحتراف الوطنية الأولى لكرة القدم بعيدة عن قيم بطولات الاحتراف العالمية.

أما عن الفرضيات الجزئية فكانت على النحو الآتي:

◆ قيمة المؤشرات البدنية للمنافسة الكروية للرابطة المحترفة الأولى بعيدة عن قيم بطولات الاحتراف العالمية.

◆ قيمة المؤشرات التقنية للمنافسة الكروية للرابطة المحترفة الأولى بعيدة عن قيم بطولات الاحتراف العالمية.

3.1/ أهداف البحث: إن الأهداف التي سطرناها في هذه الدراسة تمثلت في :

➤ تسليط الضوء على بطولة الرابطة المحترفة الأولى.

➤ معرفة القيم البدنية والفنية في مباريات الرابطة المحترفة الأولى .

- التعرف على أساليب اللعب وأساليب التهديد في البطولة.
- ضبط برامج التدريب المستقبلية بحكم الاستفادة من نتائج تحليل المنافسة.
- 4.1/ أهمية البحث:** إن دراسة هذا البحث يسمح لنا بإبراز:
- المستوى الحقيقي للأندية الجزائرية و اللاعب المحلي.
- سبب الاعتماد على اللاعب الأجنبي بدل المحلي عند اختيار لاعبي المنتخب الوطني.
- الخلل في الأداء الكروي والوقوف عند نقاط القوة والضعف.
- كفاءات تطوير المستوى الفني والبدني للفرق الكروية الناشطة بدوري الاحتراف.

#### 5.1/ الدراسات السابقة و المشابهة: لقد تم الاستناد إلى الدراسات التالية:

##### ❖ دراسة سعد منعم الشحيلي وفاهم كمال (2002):

والمعنوة بـ : دراسة مقارنة للنواحي الفنية لبعض مباريات تصفيات كأس العالم بكرة القدم لعام 2002).

وكان الهدف منها هو:

- التعرف على المستوى الفني والخططي لفرق عينة البحث.
- مقارنة النواحي الفنية للفرق المشاركة في تصفيات المجموعة الآسيوية السادسة لكأس العالم 2002.

إستخدم بها المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، على عينة مقدارها ستة فرق والتي تمثل المجموعة الآسيوية السادسة.

ولقد إستنتج الباحثان الآتي ذكره :

- تباين في أداء النواحي الفنية والخططية أثناء المباريات بين فرق عينة البحث.
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطات الحسابية للنواحي الفنية والخططية الآتية (رمية التماس، الضربة الحرة المباشرة، التهديد من خارج منطقة الجزاء والمناولة القوسية من جهة اليمين).

- عدم وجود أي فروق معنوية بين المتوسطات الحسابية للنواحي الفنية والخططية للمتغيرات الآتية الذكر (الضربة الركنية، ضربة الجزاء والضربة المباشرة، التهديد

بالرأس والتهديف من داخل منطقة الجزاء، المناولة القوسية من جهة اليسار والمناولة الجدارية).

#### ❖ دراسة (جورج كازورلا 2006):

أجريت هذه الدراسة تحت عنوان (التقييم البدني والفيزيولوجي للاعب كرة القدم وتوجيه طريقة إعداده)، حيث شملت هذه الدراسة عينة مكونة من 165 لاعب من البطولة الفرنسية للدرجة الأولى و111 لاعب من الدرجة الثانية والفريق الوطني الفرنسي وبعض الفرق الأوروبية (السويد، الدانمارك، إيطاليا وإسبانيا). وهدفت الدراسة إلى:

- مقارنة القدرات البدنية والمورفوفوظيفية لعينة البحث.
  - تحليل المتطلبات الحديثة للاعب كرة القدم.
  - مراقبة الحالة البدنية وتخطيط الجرعات البدنية الملائمة في التدريب اليومي.
- أما عن نتائجها فقد أوضحت هذه الدراسة أهمية الخصائص البدنية والمورفولوجية والفيزيولوجية للاعب كرة القدم الحالي والمستقبلي من خلال اختصاصه بعدد من المؤشرات المحددة

#### 6.1/ المنهج المتبع :

في بحثنا هذا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأمثل لمثل هذه الدراسات، وذلك من خلال طريقة تحليل البيانات المدونة من جملة الملاحظات المسجلة أو التحليل بواسطة برمجيات التحليل التي تستخدم لنفس الغرض. هذا التحليل يرتبط بمتغيرين إثنيين وهما المتغير البدني (إجمالي اللعب، اللعب الحقيقي، اللعب السلبي إضافة إلى فترات وحدود اللعب) والمتغير التقني (الكرات الثابتة، الأهداف المسجلة، الهجمات المنظمة والمعاكسة).

7.1/ عينة البحث: تمثل مجتمع البحث في مباريات كرة القدم لفرق الرابطة المحترفة الأولى موبيليس، والتي تنشط في الدوري الجزائري برعاية متعامل الهاتف النقال موبيليس وقد اخترنا 30 مقابلة من ضمن 45 مباراة بثتها القنوات التلفزيونية الوطنية. أي أنها من نوع العينة العمدية بنسبة 66.67% من إجمالي المباريات المتلفزة بمرحلة الذهاب (2015/2014).

8.1/ حدود الدراسة: يعتبر المجال الزماني والمكاني للدراسة من أهم ما يميز

البحث العلمي عن باقي البحوث الأخرى، وقد شمل في بحثنا هذا المجالات التالية:

➤ **المجال الزمني:** أجري البحث على أندية الرابطة المحترفة الأولى موسم 2014/2015 في الفترة الممتدة بين 28 أكتوبر 2014 إلى غاية 17 ماي 2015.

➤ **المجال المكاني:** بحكم طبيعة الموضوع المنجز فالمجال المكاني للبحث افتراضا كان مجموع الملاعب الجزائرية التي اعتمدت مبارياتها في التحميل والتحليل، بالإضافة إلى قاعات التدريس بالجامعة حيث كنا نقوم بعرض وتحليل المباريات.

9.1/ **طرق وأدوات البحث:** من أجل جمع المعلومات والمعطيات الكافية لبحثنا

بغرض تحليلها ومناقشتها إستعنا بمجموعة من الوسائل والأدوات وهي :

- بطاقة ملاحظة خاصة بالمؤشرات البدنية والفنية انجزت بالتشاور مع خبراء كرة القدم.

- جهاز كومبيوتر محمول (لابتوب).

- أجهزة فلاش ديسك لتحميل المباريات سعة كل واحد 08 جيجا بايت نوع أدوات.

- برنامج الفيديو النصف أوتوماتيكي نوع QQ PLAYER ET QM

PLAYER

- موديم أنترنت لتحميل المباريات من موقع اليوتيوب و 02 ميقاتي.

10.1/ **أساليب التحليل والمعانة الإحصائية:** إستخدمنا في بحثنا هذا المعالجات

الإحصائية التالية:

✓ المتوسط الحسابي؛

✓ الإنحراف المعياري؛

✓ النسبة المئوية.

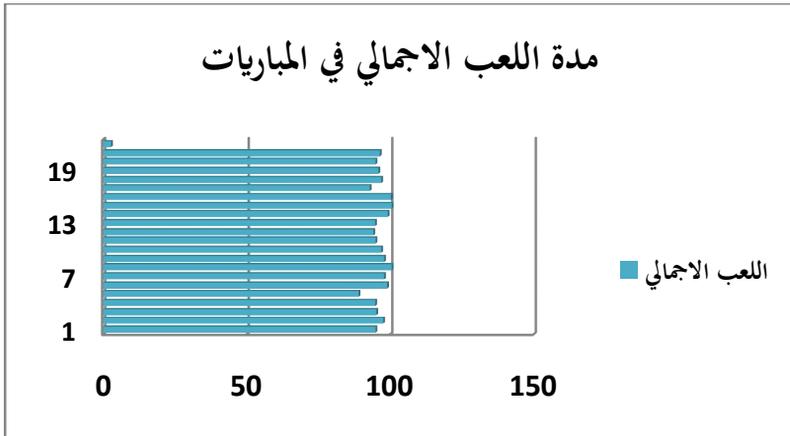
2. **عرض نتائج البحث:** في هذا العنوان سنعمل على عرض جميع النتائج المحصلة

من مشاهدة وتحليل المباريات المعنية بالدراسة معتمدين في ذلك على جداول

ومنحنيات العرض.

1.2/ عرض نتائج المؤشرات البدنية: نعيد ونذكر بأن المؤشرات البدنية موضع الدراسة هي: اللعب الحقيقي من (0-10)، ومن (11-20)، ومن (21-40)، ومن (41 فما فوق)، بالإضافة إلى ترددها خلال المباراة.

1.1.2/ عرض نتائج اللعب الإجمالي في المنافسة الكروية الجزائرية:



منحنى بياني رقم (01): يبين مجموع اللعب الإجمالي للمباريات التي مثلت العينة محل الدراسة.

من خلال معطيات المنحنى البياني رقم (01) يتضح لنا أن أطول مباراة في البطولة المحترفة للدرجة الأولى قد بلغت مدتها 100 دقيقة و 40 ثانية وأقل مباراة من حيث اللعب الإجمالي قد بلغت 93 دقيقة، مع متوسط حسابي قدره 96 دقيقة و 30 ثانية بإنحراف معياري قدره دقيقتين و 51 ثانية.

2.1.2/ عرض نتائج اللعب الحقيقي والسلبي في المنافسة الكروية الجزائرية:  
جدول رقم (01) : يوضح مدة اللعب الحقيقي والسلبي في المنافسة الكروية الجزائرية.

اللعب السلبي		اللعب الحقيقي		المؤشرات
النسبة	المدة	النسبة	المدة	
51.69%	987 دقيقة و 15 ثانية	48.31%	951 دقيقة و 45 ثانية	مجموع دقائق المباريات الكلية
51.69%	49 دقيقة و 20 ثانية	48.31%	47 دقيقة و 10 ثانية	المتوسط الحسابي بالدقائق
	5.70		4.72	الانحراف المعياري

بالعودة إلى معطيات الجدول رقم (01) نلاحظ بأن مؤشر اللعب السلبي شهد تقدما طفيفا في مجمل المعطيات على مؤشر اللعب الحقيقي إذ أنه سجل ما قيمته 49 دقيقة و 20 ثانية أي بنسبة 51.69% من إجمالي اللعب الكلي للمنافسة بينما سجل مؤشر اللعب الحقيقي ما مدته 47 دقيقة و 10 ثواني أي بنسبة 48.31% من إجمالي اللعب.

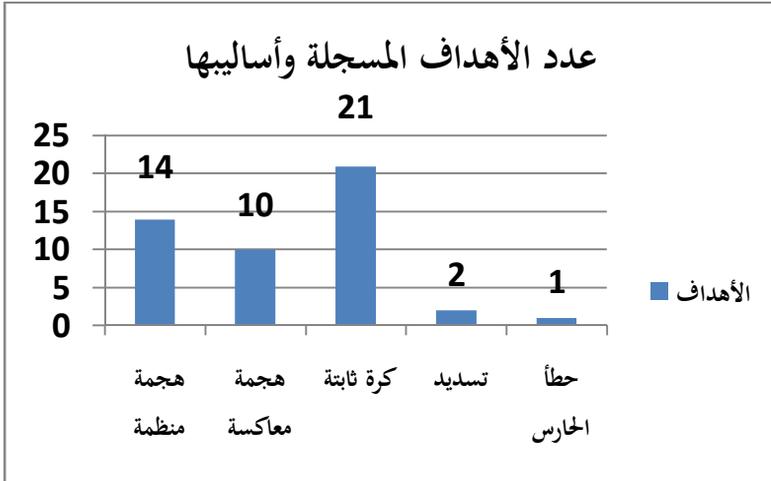
3.1.2/ عرض نتائج فترات اللعب الحقيقي في المنافسة الكروية الجزائرية:  
جدول رقم (02) : يوضح فترات اللعب الحقيقي في المنافسة الكروية الجزائرية.

لعب حقيقي من 0 إلى 10 ثواني		لعب حقيقي من 11 إلى 20 ثانية		لعب حقيقي من 21 إلى 40 ثانية		لعب حقيقي أكثر من 40 ثانية		المؤشر البدني حسب فترات اللعب
النسبة	العدد (مرة)	النسبة	العدد (مرة)	النسبة	العدد (مرة)	النسبة	العدد (مرة)	
%34.88	859	%25.21	621	%22	542	%17.91	441	مجموع فترات اللعب
%34.88	42.95	%25.21	31.05	%22	27.1	%17.91	22.05	المتوسط الحسابي
11.67		6.04		5,86		6.07		الإنحراف المعياري

الجدول السابق يوضح لنا أن عدد فترات اللعب الحقيقي يتناقص تدريجياً مع زيادة مدة فترة اللعب الحقيقي، إذ أن فترة اللعب الحقيقي من 0 إلى 10 ثواني سجلت ما نسبته 34.88% من إجمالي فترات اللعب، في حين سجلت فترة اللعب من 11 إلى 20 ثانية ما يوازي 25.21%، وكانت نسبة كل من الفترتين المتبقيتين 22% و 17.91% على الترتيب.

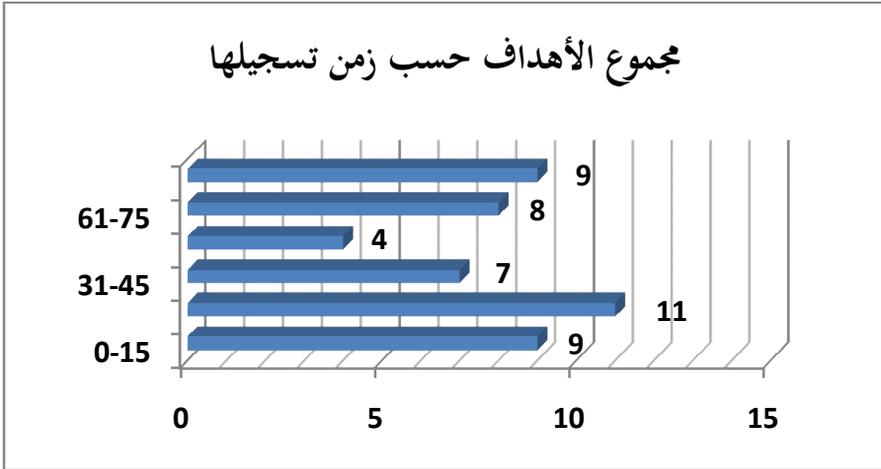
2.2/ عرض نتائج المؤشرات التقنية: نعيد ونذكر بأن المؤشرات التقنية المعنية بالدراسة هي: عدد الأهداف المسجلة، أساليب التسجيل، أزمان تسجيل الأهداف الهجمات المنظمة والمعاكسة، الكرات الثابتة، التسديد على المرمى وعدد التسلات في المقابلة.

1.2.2 / عرض نتائج عدد الأهداف المسجلة وأساليبها:



منحنى بياني رقم (02): يبين إجمالي الأهداف المسجلة وأساليبها. من خلال معطيات المنحنى البياني رقم (02) يتضح لنا أن عدد الأهداف المسجلة في 20 مباراة هو 48 هدف بمعدل 2.4 هدف في كل مباراة. والنسبة الكبيرة من الأهداف قد سجلت عن طريق الكرات الثابتة بما يعادل 43.75% أي 21 هدفاً، في حين أن باقي الأساليب قد سجلت بها ترتيباً 14 هدفاً للهجمات المنظمة و(10) أهدافاً للهجمات المعاكسة وهدفين إثنين (02) عن طريق التسديد وهدف واحد سجل بخطأ من الحارس.

## 2.2.2 / عرض نتائج زمن تسجيل الأهداف:



منحنى بياني رقم (03): يبين إجمالي الأهداف المسجلة وفقا لزمن تسجيلها. من خلال معطيات المنحنى البياني رقم (03) يتضح لنا أن عدد الأهداف المسجلة في السدس الثاني من المباراة أي الثلث الثاني من الشوط الأول قد بلغ 11 هدفا وهي أكبر قيمة مسجلة، ثم تليها قيمة السدس الأول والسادس للمقابلة بإجمالي 9 أهداف لكل سدس، في الحين سجل السدس الرابع أضعف قيمة بما يوازي 4 أهداف. والملاحظ كذلك هو أن عدد الأهداف المسجلة في الشوط الأول كان أكبر من عدد الأهداف المسجلة في الشوط الثاني، إذ بلغت ترتيبا 27 و 21 هدفا.

3.2.2 / عرض نتائج الهجمات المنظمة والمعاكسة: يتضح لنا من خلال قراءتنا للجدول رقم (03) أن مجموع الهجمات (المنظمة والمعاكسة) قد بلغ 307 هجمة، من بينها 65 هجوم معاكس مع متوسط حسابي قدره 3.25 هجمة معاكسة في كل مباراة وانحراف معياري قدره 1.59، مع العلم أن عدد الأهداف المسجلة من الهجمات المعاكسة قد بلغ 10 أهداف أي ما نسبته 20.83% من إجمالي الأهداف المسجلة والمقدر بـ 48 هدفا، أما فيما يخص الهجمات المنظمة فقد بلغت ماقيمته 242 هجمة، مع متوسط حسابي قدره 12.1 هجمة في كل مباراة وانحراف معياري موازي لـ 3.95 بعدد أهداف وصل إلى 14 هدفا أي ما نسبته 29.17% من إجمالي الأهداف المسجلة.

جدول رقم (03) : يوضح عدد الهجمات المنظمة والمعاكسة في البطولة المحترفة.

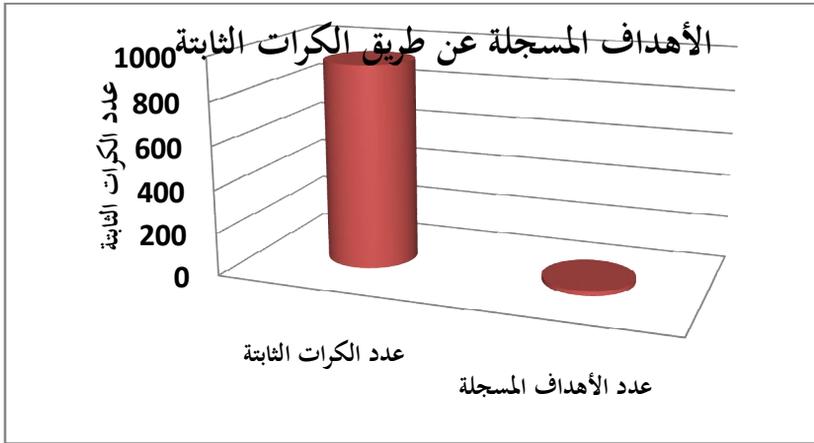
هجوم منظم	هجوم معاكس	نمط الهجمة
242	65	المجموع
12.1	3.25	المتوسط الحسابي
3,95	1.59	الإنحراف المعياري
14	10	الأهداف المسجلة
%29.17	%20.83	النسبة المئوية

4.2.2 / عرض نتائج الكرات الثابتة:

جدول رقم (04): يوضح الكرات الثابتة وعدد الأهداف المسجلة بها.

الكرات الثابتة	أساليب التسجيل
941	المجموع
47.05	المتوسط الحسابي
7.55	الإنحراف المعياري
21	عدد أهداف الكرات الثابتة
%43.75	النسبة المئوية للأهداف المسجلة عن طريق الكرات الثابتة

يتضح لنا من خلال قراءة الجدول السابق أن مجموع الكرات الثابتة في المباريات المعنية بالتحليل قد بلغ 941 كرة ثابتة، بمتوسط حسابي قدره تقريبا 47 كرة ثابتة في كل مباراة وانحراف معياري قدره 7.55 مع نسبة عالية للأهداف المسجلة عن طريقها إذ بلغت %43.75 من إجمالي الأهداف المسجلة.



منحنى بياني رقم(04): يبين إجمالي الأهداف المسجلة من الكرات الثابتة.

5.2.2 / عرض نتائج التسديد على المرمى والتسللات:

جدول رقم (05): يوضح نتائج التسديد على المرمى والتسللات.

النمط	التسللات	التسديدات
المجموع	116	324
المتوسط الحسابي	5.8	16.2
الإنحراف المعياري	2.75	4.35
الأهداف	/	2
النسبة المئوية للأهداف المسجلة عن طريق التسديد	/	4.16%

من خلال قراءتنا للجدول رقم(05) يتبين لنا أن مجموع التسللات في المباريات المعنية بالتحليل قد وصل إلى ما قيمته 116 تسلل، مع متوسط حسابي قدره 5.8 عن كل مباراة وانحراف معياري قدره 2.75، أما فيما يخص التسديدات فقد سجلنا ما مجموعه 324 تسديدة بجميع أنواعها (تسديد داخل أو خارج منطقة 18 متر، بالرأس أو بالقدم، بالمراقبة أو بدونها) مع متوسط حسابي قدره 16.2 تسديدة في كل مباراة

وانحراف معياري قدره 4.35. أما نسبة الأهداف المسجلة عن طريق التسديد بجميع أنواعه فقد بلغت 4.16% فقط.

**3/ مناقشة وتحليل النتائج:** بعد عرضنا لنتائج البحث، سنعمل في هذا العنوان على مناقشة هذه النتائج قصد التوصل إلى الإجابة على تساؤلات البحث الأولية وبالتالي معرفة المستوى الفعلي التنافسي في الكرة الجزائرية.

### **1.3/ مناقشة نتائج المؤشرات البدنية في المنافسة الكروية الجزائرية:**

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نجد أن اللعب الحقيقي أقل مدة من اللعب السلبي وهو ما يتناقض مع المعطيات النظرية لبطولات الإحتراف الأجنبية، فالعودة إلى معدل اللعب الفعلي أو الحقيقي في البطولة الوطنية المحترفة الأولى نجده يصل إلى 47 دقيقة و 10 ثواني أي بنسبة 48.31% من وقت اللعب الإجمالي، وبمقارنته مع اللعب الحقيقي المسجل في بعض الدراسات لكل من **أكرموف (1975)** و**لوكوتشيوف(1981)** للذان وجدا أن قيمة اللعب الحقيقي في مباريات الدرجة الأولى تتراوح ما بين 55 إلى 60 دقيقة أي بنسبة 61% إلى 66% من الوقت الإجمالي للعب، وهو ما يوضح فارق زمني مقداره ما بين 7 إلى 12 دقيقة لمعطيات كروية تعود لسنوات السبعينات والثمانينات.

وإذا ما قورنت نتائج بحثنا بمعطيات التسعينات التي أوضحها **فريديريك لومبارتان (2002)** في بطولة كأس العالم لسنة 1998 بفرنسا سنجد أن الفارق أضحى بالضبط 15 دقيقة و 28 ثانية، كون أن اللعب الحقيقي قد وصل خلال المنافسة المذكورة إلى 62 دقيقة و 38 ثانية، بمعنى ضعف الأداء البدني للاعب الجزائري مقارنة بنظرائه في الدول الأوروبية.

هذه الفوارق الجوهرية في زمن اللعب الحقيقي تؤكد لنا بما لا يدع الشك صحة الفرضية الجزئية الأولى التي أوضحت بأن قيمة المؤشرات البدنية للمنافسة الكروية في البطولة الوطنية المحترفة الأولى بعيدة عن قيم المؤشرات البدنية لبطولات الإحتراف العالمية.

### 2.3/ مناقشة النتائج المؤشرات الفنية في المنافسة الكروية الجزائرية:

من خلال قراءتنا للمنحنى البياني رقم (02)، نجد أن عدد الأهداف المسجلة في مجمل المباريات قد بلغ 48 هدف أي بمعدل 2.4 هدف في كل مقابلة، حيث كانت الكرات الثابتة هي أكبر أسلوب سجلت به الأهداف بنسبة قدرها 43.75%، في الحين سجلت باقي الأساليب ترتيبا 29.16% للهجمات المنظمة، 20.83% للهجمات المعاكسة، 4.16% للتسديد وهدف واحد سجل بالخطأ من حارس المرمى. ودلالة هذا هو الإستحواذ الضعيف للكرة كون أن أكبر مؤشر من بين مؤشرات فترات اللعب الحقيقي كان الحد الزمني الممتد من (0 إلى 10") بنسبة 34.88% من متوسط الوقت الكلي للمباريات وبالمقابل كلما زاد مؤشر اللعب ضعف تردد أو معدل المؤشر، مما يعني قلة الوقت متاح لبناء الهجمات المنظمة خلال المباراة. ضف إلى ذلك تفوق اللعب السلبي على اللعب الحقيقي والفعالية الهجومية الضعيفة لفرق البطولة المحترفة الأولى فمن مجموع 242 هجمة منظمة سجل منها فقط 14 هدف وتبني أسلوب اللعب المباشر الذي يعتمد على التمرير الطويل والكرات الثابتة إذ من 65 هجمة معاكسة سجلت 10 أهداف وهي نسبة فعالية أكبر بكثير من فعالية الهجوم المنظم (5.78% مقابل 15.38%).

كما وجد من خلال الدراسة أن نسبة نجاح الكرات الثابتة لم يتعدى حاجز 2.23% وهو معدل ضعيف يعكس مدى ضعف الأندية الجزائرية في هذا الجانب خاصة وأن الكرات الثابتة بانت اليوم في الكرة الحديثة السلاح الذي يصنع الفارق بين الأندية أو المنتخبات حسبما أشار إليه أحمد الله البساطي وآخرون (1998).

النتائج السابقة تؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية التي أدلت على أن قيمة المؤشرات الفنية للمنافسة الكروية في البطولة الوطنية المحترفة الأولى بعيدة عن قيم المؤشرات الفنية لبطولات الاحتراف العالمية.

### 4/ مناقشة عامة واستنتاجات:

المسجل خلال الدراسة هو أن قيمة المؤشرات البدنية للمنافسة الكروية في البطولة الوطنية المحترفة الأولى لم ترقى إلى قيم المؤشرات البدنية لبطولات الاحتراف العالمية، ففي كل الدراسات النظرية التي اعتمدنا عليها (أكرموف) (1975)،

لوكويتشيوف(1981)، إيريك مومبيارتس (1991)، فريديريك لومبارتان (2002)، جورج كازورلا (2006) ) وجد أن اللعب الحقيقي أو الفعلي يشكل غالبية وقت المباراة.

عكس واقع بطولتنا والتي عوض أن يتفوق اللعب الفعلي للمقابلة بها، سجلنا تفوق اللعب السلبي بفارق حتى ولو كان طفيفا إلا أنه يدل على الضعف البدني للاعبين الكرة الجزائريين من جهة وصعوبة التحكم التقني الجماعي في الكرة لديهم. وأسباب ذلك تعود إلى عدد من النقاط نذكرها فيما يلي:

✓ كثرة التوقيات أثناء المباراة وهو ما يبرزه متوسط عدد الكرات الثابتة في المقابلة إذ وصل إلى 47.05 مرة، وبالتالي لو نفترض أن كل توقف ينجر عنه فقدان 10 ثواني سنجد أن إجمالي الوقت الضائع لإعادة الكرة في اللعب هو ما يقارب 08 دقائق.

✓ تباطؤ حراس المرمى في لعب ضربة الـ5 أمتار و 50 خاصة عندما تكون النتيجة في صالحهم ونفس الشيء عند خروج الكرة من جهة الركنية، إذ سجل في الدراسة بأن المباراة معرضة للتوقف في مثل هذه الحالات لمدة تتراوح ما بين 50 ثانية على الأغلب إلى 90 ثانية أحيانا وبالتالي التأثير على ريثم المباراة وزيادة الوقت السلبي للعب.

✓ كثرة الاحتجاجات من طرف اللاعبين على قرارات الحكام، إذ يضيع من المباراة ما متوسطه 50 ثانية إلى دقيقتين أحيانا في حالة كان قرار الحكم غير مؤثر، أما إن كان قراره ضربة جزاء مثلا فالوقت الضائع يصل إلى ما بين 2 دقيقة إلى 3 دقائق.

من جانب قيمة المؤشرات الفنية للمنافسة الكروية في البطولة الوطنية المحترفة الأولى فهي الأخرى لم ترقى إلى قيم المؤشرات الفنية لبطولات الاحتراف العالمية، فبالعودة إلى نتائج الدراسة سنجد أن مجمل المؤشرات الفنية المعنية بالبحث (عدد الأهداف وأساليبها، فعالية الكرات الثابتة والهجمات المنظمة والمعاكسة، التسديد على المرمى) قد سجلت قيم ضعيفة من حيث الكم والكيف.

وعليه يمكن القول بأن هذه الدراسة أثبتت صحة فرضيتنا البحث، وبالتالي فسياق الفرضية العامة كان صائبا في نهجه كون أن قيم مؤشرات المنافسة الكروية البدنية والفنية لبطولة الاحتراف الوطنية الأولى لم ترقى إلى مستوى قيم مؤشرات البطولات العالمية، وبالتالي علينا إعادة النظر في كثير من الأمور والتفكير العميق في كفاءات تصحيح الوضع الراهن من خلال تبني أسلوب عمل منهجي للجميع (مدربين، مسيرين ولاعبين) حتى نتمكن من مواكبة التطور الحاصل في كرة القدم الحديثة والاستفادة الفعلية من مزايا الاحتراف الرياضي.

### خاتمة:

من خلال بحثنا وما تم التطرق إليه في الفصول النظرية والتطبيقية، استخلصنا عددا من النقاط الهامة والتي كشفت عن بعض اللبس والغموض في الرابطة المحترفة الأولى والتي نوجزها في مايلي:

◆ قيمة مؤشرات المنافسة الكروية (البدنية والتقنية) للرابطة المحترفة الأولى لم ترقى إلى مؤشرات بطولات الاحتراف العالمية الأخرى وهذا من خلال ما تم التوصل إليه من تحليلنا لعينة البحث والتي شملت 30 مقابلة.

◆ غياب الفعالية الهجومية خاصة بأسلوب الهجمات المنظمة والتسديد. وهو ما يستوجب علينا إعادة النظر في كثير من الأمور، كتغيير فكر وفلسفة التدريب في البطولة والاعتماد على التكوين في الفئات الصغرى والتي تعتبر بمثابة خزان بالنسبة للفئات الكبرى وبالتالي علينا الاستثمار أكثر فأكثر في الفئات الشبانية، كما أنه هناك علاقة طردية بين الجانب البدني والجانب التقني للاعبين كلما كانت اللياقة البدنية عالية كلما كانت اللياقة الفنية عالية والعكس صحيح.

## المراجع العربية والأجنبية:

- أمر الله أحمد البساطي: قواعد وأسس التدريب الرياضي وتطبيقاته، دار النشر منشأة المعارف- القاهرة- 1998.
- علي البيك : أسس إعداد لاعبي كرة القدم، منشأة المعارف، ط1-الإسكندرية، 2008.
- محمد نصرالدين رضوان : الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية والرياضية، الطبعة الأولى- دار الفكر العربي- القاهرة، 2002.
- **Akramov. R. A** (1990) : Sélection et préparation des jeunes footballeurs. OPU, Alger.
- **G. Cazorla** (2006) : Evaluation physique et physiologique du footballeur et orientations de sa préparation physique ; 4ème journées Internationales des sciences du sport ; 26-28 Novembre 2006, Actes Edition INSEP.
- **Lambertin .F** (2002) : Football : Préparation Physique Intégrée , ed : Amphora – Paris, Nov 2002.
- **Luchinov. N. M** (1981) : Etat et tendances de développement du football moderne , Revue Annuelle – Football – MCP.
- **Mombaerts. E** (1991) : Football : de l'analyse du jeu à la formation du joueur. Ed Actio – France.
- **Weineck. J** (1997) : Manuel d'entraînement ; traduit de l'allemand par R. Handchuh ; éditions vigot, 4ème édition, Paris, 1997.